

النكت على مقدمة ابن الصلاح

إذا اجتمعوا تذاكروا العلم قرؤوا سورة " (1) .

ورواه أبو نعيم في رياضة المتعلمين ورواه أيضا من جهة أبي نضرة عن أبي سعيد قال " كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا قعدوا يتحدثون في الفقه كانوا يأمررون أن يقرأ رجل سورة " (2) وظاهر كلام المصنف أن القارئ غير المستملي وقال الرافعي في آخر أماليه استحبوا للمملي أن يقرأ قبل الإلقاء سورة خفيفة من القرآن ويخفها في نفسه واستحبه ابن السمعاني للمستملي (3) أيضا (4) .

435 - (قوله) " فإذا فرغ استنمت المستملي أهل المجلس " () انتهى .

وهكذا ذكر الرافعي أن ذلك من وظيفة المستملي (5) وقال ابن السمعاني " هو من وظيفة المملي قال ولو فعله المستملي كان حسنا " (6) .

قلت وفي حديث جرير لما خطب النبي A في حجة الوداع أمره أن يستنمت له الناس " رواه

البخاري (7) C تعالى